

## كلمة أصدقاء الفقيد

ألقاها الرفيق محمد إبراهيم العلي

أيها السيدات والسادة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

﴿ لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ وَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ لَا يَسْتَقْدِمُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَأْخِرُونَ ﴾

نحن في ذكرى الأربعين للراحل جورج صدقني رحمة الله عليه.

وفي هذه المناسبة لا بد أن أذكر قليلاً عن حياته فقد كان من طلائع البعث العربي الاشتراكي وكان مجتهداً مواظباً ساهم في كثير من مواقفه الأدبية والثقافية، كما كان مريباً للأجيال.

تعرفت به بعد الثامن من آذار وحاورته كثيراً مع ليف من البعثيين القدامى. بعد السادس عشر من تشرين الثاني أيضاً حاورناه والتحق بالتنظيم الحزبي. وعيّن وزيراً للإعلام.

اقتربت منه أكثر وأصبح رئيساً لاتحاد الكتاب العرب، كانت لي علاقات واسعة به في هذا الاتجاه لأنني عضو في اتحاد الكتاب العرب.

في عام ١٩٨٤ فرغ الأستاذ جورج صدقني لتأريخ الحزب في القيادة القومية. إن الرفيق جورج صدقني تجمعني به علاقات طيبة، وقد التقيت به أكثر من ٩٠ مرة على مدى أربع سنوات، وهو عضو جمعية البحوث والدراسات في اتحاد الكتاب العرب، إضافة إلى عضويته في مجمع اللغة العربية وهو الخريص على اللغة العربية وعلى القومية العربية. إن الفقيد موسوعة ثقافية بحد ذاته.

لا أريد أن أطيل كثيرًا عليكم.

لآله وأقربائه وأصدقائه الصبر والسلوان. ولا يسعني إلا أن أقول: ﴿يا أيها الذين

ءامنوا استعينوا بالصبر والصلاة إن الله مع الصابرين﴾.

له الرحمة ويرحمنا الله جميعًا أحياء وأمواتًا.

﴿إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

